الشيخ الجليل سيف الدين الرجيحي .

ابن سابق بن هلال بن يونس شيخ اليونسية بمقامهم صلى عليه سادس رجب بالجامع ثم أعيد إلى داره التي سكنها داخل باب توما وتعرف بدار أمين الدولة فدفن بها وحضر جنازته خلق كثير من الأعيان والقضاة والأمراء وكانت له حرمة كبيرة عند الدولة وعند طائفته وكان ضخم الهامة جدا محلوق الشعر وخلف أموالا وأولادا .

الأمير فارس الدين الروادي .

توفي في العشر الأخير من رمضان وكان قد رأى النبي قبل وفاته بأيام وهو يقول له أنت مغفور لك او نحو هذا وهو من أمراء حسام الدين لاجين .

الشيخ العابد خطيب دمشق شمس الدين .

شمس الدين محمد بن الشيخ أحمد بن عثمان الخلاطي إمام الكلاسة كان شيخا حسنا بهى المنظر كثير العبادة عليه سكون ووقار باشر إمامة الكلاسة قريبا من أربعين سنة ثم طلب إلى أن يكون خطيبا بدمشق بالجامع من غير سؤال منه ولا طلب فباشرها ستة أشهر ونصف أحسن مباشرة وكان حسن الصوت طيب النغمة عارفا بصناعة الموسيقا مع ديانة وعبادة وقد سمع الحديث توفي فجأة بدار الخطابة يوم الاربعاء ثامن شوال عن ثنتين وستين سنة وصلى عليه بالجامع وقد امتلأ بالناس ثم صلى عليه بسوق الخيل وحضر نائب السلطنة والأمراء والعامة وقد غلقت الأسواق ثم حمل إلى سفح قاسيون C .

ثم دخلت سنة سبع وسبعمائة .

استهلت والحكام هم المذكورون في التي قبلها والشيخ تقي الدين بن تيمية معتقل في قلعة الجبل بمصر وفي أوائل المحرم أظهر السلطان الملك الناصر الغضب على الامير ابن سلار والجاشنكير وامتنع من العلامة وأغلق القلعة وتحصن فيها ولزم الأميران بيوتهما واجتمع عليهما جماعة من الأمراء وحوصرت القعلة وجرت خبطة عظيمة وغلقت الأسواق ثم راسلوا السلطان فتأطدت الأمور وسكنت الشرور على دخن وتنافر قلوب وقوى الأميران أكثر مما كانا قبل ذلك وركب السلطان ووقع الصلح على دخن وفي المحرم وقعت الحرب بين التتر وبين أهل كيلان وذلك أن ملك التتر طلب منهم أن يجعلوا في بلادهم طريقا إلى عسكره فامتنعوا من ذلك فأرسل ملك التتر خربندا جيشا كثيفا ستين ألفا من المقاتلة أربعين ألفا مع قطلوشاه وعشرني ألفا مع جوبان فأمهلهم أهل كيلان حتى توسطوا بلادهم ثم ارسلوا عليهم خليجا من البحر ورموهم بالنفط فغرق كثير منهم واحترق آخرون وقتلوا بأيديهم طائفة كثيرة فلم يفلت منهم إلا

القليل وكان فيمن